اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٩٩ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
توصل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب المزايا مأمور التحكيرات الشريف على بن منصور ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من برد الي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من الحميديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندآ بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم و يتوجهون الى « مكة » مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج فى خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية ورافقهم فى السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذى قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون فى الطريق بدعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة المسير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة فى موقع الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا بقاؤها معه لما فى ذلك من الخطر على باقى الجماعة فتضطر أن تبقى المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والنصب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتى بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة فى واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدى عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأمورى المواقع فى الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة العائدة اليه حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين فى الصحراء يتخذ ما يلزم لانقاذهم من تلك التهلكة . وها هو اليوم قد راجع أشخاص من البخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين موقعى « بحره » و « حدا » وقاولوهم على حملهم وحمل أوعيتهم ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال وما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقد ان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم بدون واسطة رسمية مسؤولة ؟. وتكرر هذا مع قسم من حجاج الهنود ولكن بعناية الله تعالى تيسر معرفة أولئك الجمالة وعليه أعيدت لاولئك الحجاج أوعيتهم و كل مالهم .

و نظرآ لما فى كل هذا من المشاكل فدفع هذه المحاذير لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن لهذا الحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة فى أثناء الطريق فلا يعملونها الا بواسطة مأمورى المواقع المنتشرين على طول الطريق من « جدة » الى « مكة » وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لمحذور نسبتها التعدى على الحجاج والتداخل فى اقتصادياتهم. والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١

رب زدنى علما !...

جاء فى اهرامنا، قائد لواء انهامنا ، فى هذه المرة بعدده (١٤٠٧٧) نقلا عن « الديلى كرونيكل »: « ان فلسطين اذا تركت للعرب صارت فى الحال جزءآ من سورية الفرنسوية ولا يسعنا أن نتركها جارة للقنال » — وهذا جملنا نقول : بينما أسماعنا والعالم فى صمم من دوي رعود ووعود فخامة اللورد بلفور وعواصفه — اذ بطيور شيخنا يتحفنا بهذه النغمة الجديدة ، وبلاغة هذه الشيدة ، ا.. رب زدنى علما !...

ولوددنا ان الاستاذ علق على لحن هذا النشيد ، وطرقه (بفتح الطاء وسكون الراء) السديد الرشيد ، ببرقية جلالة مولانا المنقذ الصادرة الى المرجم الملوم المشتملة على ماديات ومعنويات أنشودته المذكورة ، أقله ليظهر له أن من ابناء الصحارى والرمال والقفار من يطرقون مثل هذه الابواب قبل سواهم . وان مدارك أستاذنا وشيخنا واحاطتها الملومة عما اتت به من الجلالات ولويلات على مندوب حكومتنا الدكتور ناجى الاصيل — لا يعجزها الوقوف على مآل تلك البرقية السامية العالية الهيطلة فانه قد تباهى بتسرب معلوماته اليه

من وزارة المستعمرات !. ولكن نظن ان ضرورة مسلك مولانا وشخصه وخطته نحونا لا شك انها تحول دون ذلك. وعلى كل حال مهما كانت مقتضيات الشعور والحسيات — فلم كالانه ومزاياه ووقوفه على مآل تلك البرقية كاف ومستوف لكل ما يجب سماعه امام حسياته وضميره !.

وعلى هذا فالذي يهمنا من مآل الموضوع الان — هو شدة حرصنا على الوقوف والعلم بأن : هل هناك قنال وراء سور به نحرص عليه الجمهورية النخيسة للعظمة الفرنسوية ايضا ؟!. هذه هي الغاية التي اصبحت تهمنا اليوم !..

ومع هذا وذاك فليست هنا من حاجة للتأويلات والتعليلات بشأن اشغال فلسطين وسوريه لمعلومية مركز الحل والعقد واليد القابضة عليه بانه اليوم هو في معنى قولهم : « معيز ولو طارت » !. اذ ليس هنا محل لمثل هذه العلل والمسوغات !.

أما قولها : « انه يحسن أن يطالب الملك حسين ببذل نفوذه لحمل عرب فلسطين على العدول عن خطة تؤدي بسرعة الى العصيان » — فيكفي عليه قول جلالة مولانا المنقذ في برقيته المشهورة عن الاستقلال « بانه وبريطانيا قد وفيا بعهودهما عما نسبوه واياها اليه » ، وقوله بعد ذلك « بان القصد من نشر هذه البرقية هو ازالة اليأس والقنوط الذي اعترى الحس والشعور العربي ، ونهاصه أمام تأثيرات الجريان السياسي الحاضر القاضي على المصالح والمنافع المعترف باشتراكها » ، فان ما يتدفق من مآلها يجدونه محيطا بما وراءه كل ما يفهم من ذلك

فليطابقوا مرامى هذه البيانات ومنازيها البعيدة على نتيجة ما حدث عقب هذه البرقية من المنشريات المعروفة لتعلم وجهة المؤاخذة والمسؤلية . فلتتأمل الوصيفة « الديلي كرونيكل » وراويها وما يرويه الراوى عن كرونكيله ؛ وكراويته وزنجبيله ، وقرنفله وسكنجبيله !......

أما ما كتبته احدى الصحف المصرية عن مكاتبها الفلسطيني بما ملخصه أن جلالة مولانا المنقذ يستقل برأيه وما هو في معنى ذلك — فلا نقول معه الا ان هذا ميراث كل منكم : ما قاله قريش في جده صلى الله عليه وسلم معلوم ، وقول جده وعمله معلوم أيضا . وعلاوة على هذا فيما أشرنا اليه لكرملنا في عددنا الذي قبل العدد الماضي ملخصا — كفاية لكل ما ينبغي أن يقال في الموضوع . وكل يعمل على شاكلته ولله عاقبة الامور ؟

وان الذى بينى وبين بنى ابى وبين بنى عمى لمختلف جدا

هذا البيت هو في مقدمة الابيات التي استشهد بها صاحب المقالة التي بامضاء « قرشي » الواردة في رصيفتنا « الف باء » الغراء بعددها (٨٣٩) . وعليه وعلى ما أورده « العدناني » أيضا وأورده أيضا رصيفتنا الغراء المشار اليها في عددها (٩٤١) — يجمل بنا أن نقول « لاخي قريش » و « ابن عدنان » . على رسلكم تأملوا أيها الفضلاء ما قلتموه ونشرتموه في عدد (٧٩٩) من الوصيفة « الاخبار » المصرية من اعتراضكم على نهضتنا وقيامنا بما تسمونه وأمثالكم بالامس من شقنا عصا المسلمين ، وأجابتكم عليه قبلتنا في عددها (٦٢٩) تحت عنوان : « لتبلون ... » - لتعلموا ابنا الباني وأينا الهادم !.

وأبسط دليل وأقربه وضوحا لحقيقة الباني والهادم - هاهو ابن أخي عدنا نيناصاحب السيادة والاقبال الشريف محمد رفيق عدنان مستشار وكالة الداخلية توجه في الاسبوع الماضي الى مصر لجلب عائلته فها هو الرجل وها هي مكانته وهو مثال صريح لا شك أنه يجسم مصدر الهدم والبناء . فعلى من يريد الوقوف على الحقيقة أن يبحث الرجل . ولعمر ابيكم انها لقاصمة الظهر

وأبيكم ومن تريدون الانتساب اليه انه لا يليق بالقرشية والعدنانية أن تزعم اليوم خلاف ما أتت به بالامس في الصحف على مشهد من العالم !. وكفى بهذا دليلا باهرآ على اظهار اللاهيتين !...

وانا لنشكر فضائل نجابة ما أتت به الوصيفة « الف باء » الغراء في تعليقاتها ؛ وصاحب المقالة التي بامضاء « عربي » . لا بالنظر لما ينوب جلالة مولانا المنقذ بل لاثباتهم أنهم من خدمة الحقيقة وأنصارها وحرصهم على شرف قوميتهم مهما كانت أساليب بياناتهم وان رفيقنا لشاهد على تفرس نجابتهم فيما أتوه بتعليقاتهم ؟

حوادث محلية

دولة ايران العلية

وحكومتنا العربية الهاشمية

بناء على اعتراف الحكومة الايرانية الجليلة العلية ، بالحكومة العربية الهاشمية ، وتعيينها قنصلا عنها في هذه البلاد — فقد صدرت الاوامر اللازمة بالاعتراف به رسميا بتلك الصفة طبقا للمعتاد في مثل هذه الاحوال . وقد وصل حضرة صاحب السعادة القنصل الجديد وهو سعادة حسن بك خان وباشر اعماله في جدة . ولا يسعنا ازاء هذه الرابطة الجديدة بين الحكومتين الاسلاميتين الا ان نجاهر بسرورنا بهذا المظهر الجديد من الاخاء الاسلامي وتحقيق قوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » ولا سيما بين القبلة المشرفة وبين الامة الايرانية المعروفة بصلابتها الدينية ومحافظتها على استقلالها محافظة العرب عليه . فنسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين وان يهديهم سواء السبيل ؟

اياب

وكيل الخارجية الجليلة

في صباح هذا اليوم قدم «العاصمة» حضرة صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب آيبا من جدة على سيارة خصوصية فعلى الرحب والسعة ؟

الى الجمهور

بلغنا أن الحكومة القت القبض على بعض الجولة من السوقة يبيعون الحيوانات التي هي من نوع الوزغ على أنها من المقويات ، ونوعا آخر يطلقون عليه اسم المن والسلوى ، وشيئا من هذا المعنى مما لا تقبله الطبائع وينبغي صيانة العموم منه خصوصاً الحجاج . وستجرى محاكمتهم . فعلى جمهور اخواننا الحجاج وعموم الاهالي أن يتدبروا هذا الامر ولا يقدموا على مثله ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « كويت » وعليها ٤٥٧ حاجا

تبرعات أهل الخير
لصندوق عين زبيدة

جاءنا من رئيس هيئة عين زبيدة أنه ورد الى صندوقها ما يلي :

٣٠٠ ربية هندي من سيدة النساء مناولة الشيخ عبيد الله الدهلوي ، ١٠٠ ربية هندي من فقير محمد من اهل راندير مناولة الشيخ عبد الحفيظ الكتبي ، ١٠ ربابي جاوى من الحاج عبد المجيد جاسم من حجاج عبد الله هاشم مناولة عبد المحيط ، ٥ ربابي جاوى من الحاج دحلان غلوم من حجاج عبد الله هاشم

ضاعف الله لهم الاجر اضعافا وجزاهم الله أفضل الجزاء ؟

الى المشتركين الكرا

نذكر قراءنا الكرام بأن « القبلة
انتهت من سنتها السابعة ودخلت في سنتها الثا
منذ شهر . وعليه فالرجاء من شعورهم واحساسهم أن يبادروا بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك . وان « القبلة » لتقدم خالص شكرها سلفا لكل من يهمه الحس والشعور من مشتركيها على أداء هذا الواجب ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

الغاء جمعية الخلافة

في الهند

بومباي في ٢٣ يونيه - ان زعيم لجنة الخلافة أصدر بيا
طلب فيه الغاء مالية جمعية الخلافة والغاء الجمعية
نفسها التي أسسها بسبب الاسراف في المال
والنشاط واعلن أن اكثر من عشرين
في المائة من اكتتابات الهنود قد ارسلت الى
تركيا وختم كلامه بحض مسلمي الهند النصح
بصرف اذهانهم عن الخلافة وانقره والالتفا
الى مسائلهم الوطنية .

تعقد الحالة

في مؤتمر لوزان

لوزان في ٢٣ انعقد اجتماع عظيم الشان دا
ثلاثة ساعات ونصف بين الحلفاء والترك
بعد ظهر اليوم وجرى النظر في جميع المعاهد
والموقف السياسي فأكد الحلفاء انهم ينسحبو
من تركيا عند تسوية المسائل الحاضر
بعد تسعة اشهر وسأل الحلفاء الاتراك ان
يقبلوا مادة في المعاهدة تضمن حقوق أصحا
الامتيازات ولكن عصمت باشا صرح بانه
يستطيع البحث في مسائل الامتيازات ما
تحصل تسوية من جهة الديون والانسحاب م
تركيا ؟ « روتر الخصوصي »

للعظة والذكرى

— ٨٥ —

ولما جاء وفد هوازن الى النبي صلى الله
وسلم بعد ان قسم الغنائم سألوه ان ير
عليهم سبيهم وأموالهم فقال صلى الله عليه و
معي من ترون يعني من المسلمين وقد استأني
بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون وقد قسمت فاختار
اما السبي واما المال فاختاروا السبي فكلم رسو
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين في رد سبيهم عل
فردوه كلهم الا عيينة بن حصن فانه أبى

اشتراك الشريف جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

رد عجوزا كبيرة وقال هذه أم الحي لعلهم ان يغلوا فداءها ثم ردها بست قلائص كما سيأتي وكانت في السبي أخته صلى الله عليه وسلم من الرضاع وهي الشيماء قيل وأمه حليمة رضي الله عنها ولما قالت له الشيماء أنا أختك يا رسول الله قال وما علامة ذلك فاخبرته بعضة كان عضها اياها حين كان مسترضعا عندهم وأرته اياها فعرفها وتذكر ذلك فقام وبسط لها رداءه وصنع مثل ذلك بامه حليمة رضي الله عنها حين جاءته ودمعت عيناه وقال للشيماء لما ان عرفها سلي تعطي واشفعي تشفعي وقيل ان قومها قالوا لها ان هذا الرجل أخوك فلو أتيتيه فسألتيه في قومك لرجونا ان يحابينا فاتته فقالت أتعرفني قال من أنت قالت أنا اختك بنت أبي ذؤيب وآية ذلك اني حملتك فعضضت كتفي عضة شديدة وهذا أثرها فرحب بها فاستوهبته السبي وهم ستة آلاف فوهبهم لها فما عرفت مكرمة مثلها ولا امرأة أيمن على قومها منها وخيرها صلى الله عليه وسلم فقال ان أحببت فعندي محببة مكرمة وان أحببت أن امتعك وترجعي الى قومك قالت بل تمتعني وارجع الى قومي فاعطاها غلاما يقال له مكحول وجارية وقيل اعطاها ثلاثة اعبد وجارية ونعما وشاء وقيل القادم عليه امه وقيل هما معا جمعا بين الروايات وجاءه ابو صرد ويكنى بأبي برقان وكان عمه صلى الله عليه وسلم من الرضاع فقال يارسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك وان فيمن اصبتم الامهات والاخوات والعمات والخالات ونرغب الى الله واليك يا رسول الله وقال زهير بن صرد يا رسول الله ان ما في الحظائر عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك اي لان مرضعته حليمة رضي الله عنها كانت من هوازن لو ارضعنا للحرث بن ابي شمر ملك الشام او للنعمان بن المنذر ملك العراق ثم نزل بنا مثل ما نزلت بنا لرجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشدته ابياتا يستعطفه بها منها قوله

امنن علينا رسول الله في كرم
فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها
اذ فوك يملؤه من محضها الدرر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه
هذي البرية ان تعفو وتنتصر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه
من امهاتك ان العفو مشتهر

فقال صلى الله عليه وسلم ان احسن الحديث اصدقه ابناؤكم ونساؤكم احب اليكم من ام اموالكم فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم حتى ظننت انكم لا تقدمون لانه كما تقدم انتظرهم بعد ان قفل من الطائف بضع عشرة ليلة وفي رواية قال لهم قد وقعت المقاسم مواقعها فاي الامرين احب اليكم السبي ام الاموال وفي رواية قال لهم اما ما لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ثم قال لهم اذا انا صليت الظهر بالناس فقوموا فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا واظهروا اسلامكم وقولوا نحن اخوانكم في الدين فسأسأل لكم الناس فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قاموا فتكلموا بالذي امرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اثنى على الله بما هو اهله اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل وفي رواية قال واما من تمسك منكم بحقه من السبي فله بكل انسان ست قلائص وفي رواية فرائض لان البعير يسمى فريضة لكونه يؤخذ في الزكاة فنعطيه ذلك من اول سبي نصيبه وفي رواية فمن أحب أن يعطي غير مكره فليفعل ومن كره ان يعطي واراد اخذ الفداء فعلي فداؤهم ثم قال أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون والانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع ابن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة بن حصن الفزاري أما أنا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس السلمي أما أنا وبنو سليم فلا فقال بنو سليم بلى ما كان لنا فهو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال لهم العباس وهنتموني أي أضعفتموني حيث صيرتموني منفردا وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء القوم مسلمون وقد خيرتهم فلم يعدلوا بالابناء والنساء شيئا

فمن كان عنده من النساء سبي فطابت نفسه ان يرده فليرده ومن أبى فليرد ذلك قرضا علينا بكل انسان ست فرائض من أول ما يفيء الله علينا قالوا رضينا وسلمنا فردوا عليهم نساءهم وأبناءهم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال انا لا ندري امن فيكم من لم يرض فمروا عرفاءكم فليرفعوا الينا فرفعت العرفاء اليه انهم قد رضوا وكان صلى الله عليه وسلم عند تفريق السبي على المسلمين قد أمر منادياً ينادي أن لا توطأ الحبالى حتى يضعن ولا غير الحبالى حتى تستبرأ بحيضة وقد أشار صاحب الهمزية الى عفوه صلى الله عليه وسلم عن هوازن ومنه عليهم بقوله

من فضلا على هوازن اذ كا
ن له قبل ذاك فيهم رباء
وأتى السبي فيه أخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا
س به وانما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء
أي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسـ
ـوة والسيدات فيه اماء

والصحيح انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم جميع السبي ولم يتخلف منه احد الا عجوز من عجائزهم كانت عند عيينة بن حصن كما تقدم فأبى ان يردها وقال حين أخذها أرى عجوزا اني لاحسب ان لها في الحي نسبا وعسى ان يعظم فداؤها فرد عليه ولدها وهو زهير بن صرد فساومها منه وأعطاه مائة من الابل فيها فابى عيينة طمعا في الزيادة فتركه وذهب فغاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال له عيينة خذها بالمائة فابى وقال لا أدفع الا خمسين فابى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالخمسين فقال لا ادفع الا خمسة وعشرين فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر عليه معرضا فقال خذها بالخمسة والعشرين فقال لا أخذها الا بعشرة فأبى عيينة فغاب عنه ثم مر معرضا فقال خذها بالعشرة فقال لا آخذها الا بستة والله ما ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا صاحبها بواجد عند فوتها اي حزين ولادرها بماكد أي غزير فقال له عيينة خذها لابارك الله لك فيها وذلك بسبب دعائه صلى الله عليه وسلم فانه دعا على من أبى ان يرد من السبي شيأ ان يبخس اي يكسد ثمنه ولما اخذها ولدها قال لعيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا السبي قبطية فقال لا والله ما ذاك لها عندي فما فارقه حتى اخذ لها منه ثوبا والقبطية بضم القاف ثوب ابيض من ثياب مصر منسوب للقبط

يتبع

اخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٣ يونيو — تفاوض الخبراء الترك وخبراء الحلفاء في مسألة الامتيازات الاقتصادية للاجانب ولا يسلم الترك بمسؤولية حكومتهم من العطل والخسارة الذين أصابا الشركات من جراء الحرب

تشدد الاتراك في المؤتمر

لوزان في ١٣ يونيو — لمراسل السياسة الخاص - اشتدت خطورة الحالة بسبب الخطة التي يتبعها الاتراك في مسألة الامتيازات الاجنبية وان كان لا يحتمل قطع المفاوضات او تأجيل المؤتمر

وقد كان للمباحثات بين الخبراء تأثير غير مرضي اذ يصر الاتراك على ايجاد رابطة بين مسألة الامتيازات ومسألة دفع قسائم الدين العثماني

ولا يزال الجنرال بيليه متمسكا بالرأي القائل انه اذا لم تحترم العقود او اذا تساهل الحلفاء مع تركيا فسيكون لذلك اثر على الدينين الاخرين لفرنسا

لوزان في ١٢ — لم تسفر المفاوضات بين الحلفاء والترك عن نتيجة حاسمة ويصر الترك على خطتهم بعد التساهل

وعقد مندوبو الحلفاء اجتماعا بعد خروج منه وبين الترك وسيطلبون من حكوماتهم تعليمات صريحة في هذا الشأن

مشكلة الديون العثمانية

لوزان في ١٢ يونيو - لمراسل السياسة الخاص - كان عصمت باشا في هذا الصباح بين أمرين : اما ان يأخذ على عاتقه مسؤولية عقد الصلح او مسؤولية قطع المفاوضات وليس ذلك لان الحلفاء سلموا الاتراك بلاغا نهائيا بل هم لم يسلموا الاتراك الا اعلانا لم تحدد فيه مهلة للرد

وسيكون لدى عصمت باشا ملء الحرية في استشارة حكومته وشرح الحالة لها

على انه لا يمكن القول باحتمال عقد الصلح اذا أصر الاتراك على طلب النص في المعاهدة بان تعدل عقود الديون العثمانية

امتيازات الاجانب

لوزان في ١٢ يونيو - لمراسل السياسة الخاص - تفاوض الحلفاء مع عصمت باشا بشأن الامتيازات الاجنبية وطرق تعديل النصوص الخاصة بها اذا لم تتم المفاوضات المباشرة بين حكومة انقرة وأصحاب الشركات الاجنبية في الوقت المناسب

وقد كرر عصمت باشا القول بانه من المستحيل عليه ان يقر على رأي قبل انتهاء هذه المفاوضات

قرر الحلفاء قائلين ان الانباء التي تصلهم عن المفاوضات في انقرة لا تتفق مع انباء الوفد التركي فهي لا تبعث على الارتياح مثل انباء الوفد

وسيدرس الخبراء طريقة تحرير النصوص الخاصة بهذه الامتيازات وسيقدم الحلفاء تقريرهم غدا

بين تركيا وبولونيا

بينما مؤتمر لوزان ماض في سبيله يتسكع يوما وينشط يوما، نرى اجتماعات اخرى ذات شأن تنعقد الى جانبه فتنقضي بها مصالح وتتم بها شئون

فمن ذلك الاجتماع الذي عقد في فندق لوزان بالامس يوم ١٨ مايو الماضي من مندوبي حكومة تركيا الجديدة ومندوبي حكومة بولونيا التي استعادت استقلالها بعد الحرب العظمى. ولقد رأس هذا الاجتماع عصمت باشا رئيس الوفد التركي فكانت الجلسة الاولى جلسة مراسيم وافتتاح كما هي العادة ولم يزد المؤتمر على ذلك غير تقرير نظام داخلي وهذا تعريب خطاب عصمت باشا الذي افتتح به الجلسة :

خطبة عصمت باشا

« أعود في هذا المؤتمر — الذي عقد للاتفاق على شئون القنصليات والتوطن بين تركيا الجديدة وبولونيا التي عادت الى ادارة نفسها بنفسها — فأؤكد بان هاتين الامتين اللتين امتازتا بعزتهما الخاصة من الشجاعة والصفاء والاخلاص هما اقدر على التفاهم فيما بينهما وعلى تبادل المحبة والولاء

ان الامة التركية مستعدة لعقد اواصر الولاء بينها وبين جميع امم الارض، بشرط ان يكون ذلك قائما على قواعد الحقوق الدولية. وازيد على ذلك اننا سنتقدم بكل سرور وامتنان الى انتهاز فرصة من هذا القبيل اتاحتها لنا امة بولونيا التي لا ريب عندي في انها تشعر مثل شعورنا في هذا الباب

واني واثق كل الثقة بان خطة حكومة المجلس الوطني التركي الكبير — التي هي عبارة عن احترام الحقوق المتقابلة بيننا وبين كل الامم — انما هي موافقة لمصالح بولونيا. فاعتمادا على هذه الثقة اتمنى لقومينا السعادة في السلام، وتأسيس اواصر الود، وان يتم عمل هذا المؤتمر بالنجاح والفلاح. وبهذه المناسبة أعرب عن شكري للاتحاد السويسري ولمقاطعة (فو) هذه على الخصوص »

خطبة مندوب بولونيا

« ابتدئ كلامي بالاعراب عن ابتهاج حكومتي ابتهاجا عظيما بما كان لسير الامور، مجراها الحسن من نجاحنا في ان نجتمع مرة اخرى هاتان الامتان اللتان تربط بينهما ذكريات الفخر والمباهاة منذ عصور ماضية، راجيا ان يكون لهذه الحادثة اثرها الحميد في تحقيق السلام العام

نحن على يقين من ان مفاوضاتنا هذه التي ستقرر قواعد الروابط السياسية والقنصلية والتجارية بين الامتين ستؤسس في الوقت نفسه اسس السلام بين البلادين وتعيد اليهما العلاقات الودية. ومما يقوي هذه الامنية التجارب التي استفدناها من التاريخ وما كان من تركيا يوم اصيبت بلادنا بكارثة التقسيم من عدم اعتراف تركيا به

واكرر رجائي بان تتكلل مساعينا هذه بالنجاح، وان تكون عونا لتركيا وبولونيا على التقدم والفلاح، متذكرا خيرا بوقوعها في البلاد السويسرية التي امتازت دائما برحابة الصدر، وشاكرا للاتحاد السويسري ومقاطعة (فو) ما لقيناه فيهما من حسن الضيافة »

∴

وبعد القاء الخطبتين اقترح عصمت باشا ان يرأس مسيو (موشليفسكي) اللجنة التي يناط بها الموافقة على النظام الداخلي للمؤتمر، فقابل مسيو (موشليفسكي) هذا الاقتراح بالشكر

النظام الداخلي
لمؤتمر المفاوضات التركية البولونية

١ — تعقد الجلسات العامة لهذا المؤتمر بالتناوب : مرة عند الوفد التركي ومرة عند الوفد البولوني. والجلسة التي تعقد عند الوفد البولوني يرأسها رئيس الوفد التركي، والتي تعقد عند الوفد التركي يرأسها رئيس الوفد البولوني

٢ — يجري في جلسات اللجان الفرعية ورياستها ما يجري في الجلسات العامة ورياستها

٣ — يضع رئيسا الوفدين برنامج المفاوضة لكل جلسة عامة. أما برامج مذكرات اللجان الفرعية فيضعها رؤساء هذه اللجان

٤ — يكتب سكرتيرو الوفدين محاضر الجلسات العامة ويوقع عليها رئيسا الوفدين. أما خلاصة مداولات اللجان الفرعية فيضعها ويوقعها رؤساء هذه اللجان

٥ — تكتب محاضر الجلسات العامة وخلاصة مداولات اللجان الفرعية باللغة الفرنسية التي تتخذ لغة رسمية في هذا المؤتمر

٦ — لهذا المؤتمر لجان فرعية للشئون السياسية، والقضائية، والقنصلية والتجارية

∴

ولما تقرر النظام الداخلي بالصفة المتقدمة أعلن رئيس الوفد البولوني ان حكومته قد خولته السلطة التامة للعمل في هذا المؤتمر وقال انه يؤمل ان يكون الوفد التركي حائزا لمثل هذه السلطة وطلب أن يدون كلامه هذا في محضر الجلسة

فاجاب عصمت باشا انه حائز للسلطة اللازمة من حكومته، وان ذلك سينحصر في أول فرصة

وانتهت الجلسة على ذلك ؟ « السياسة »

في الرور

برلين في ١٢ يونيو — قتل حارس فرنسوي بالرصاص في ليلة الاحد في ركلنهوس فاعلن الحكم العرفي في المدينة ومنع المرور والحركة من الساعة ٩ ليلا الى الساعة ٥ صباحا وحظر الاجتماع على اكثر من اربعة اشخاص وقبض على ثلاثين من موظفي ادارة البوليس رهينتين

باريس في ١٢ مايو — جاء في تلغراف من دسلدورف ان دورية فرنسوية هددت في الشوارع ليلة الاثنين وبعد ما انذرت المهددين الانذار اللازم اطلقت النار على جمهور من الاهالي الالمان أبوا ان يتفرقوا فقتل ستة من الالمان وجرح ثلاثة

الثورة في بلغاريا

باريس في ١٣ يونيو — جاء في تلغراف من بلغراد ان حزب الزراعيين البلغاريين يتأهب للمقاومة في الشمال وان الفلاحين قطعوا سكك الحديد في مواضع شتى وان رحى القتال دائرة في عدة مقاطعات

وقد لفت نظر الحكومة الصربية الى خبر جاء فيه ان ضباطا بلغاريين سابقين سرحوا بموجب أحكام معاهدة نويلي واصنافا جديدة دعيت الى الخدمة العسكرية وان الحالة خطيرة وان الملك اسكندر (ملك صربيا) عائد على جناح السرعة من بخارست حيث كان زائرا

لندن في ١٢ يونيو — انشئت رقابة شديدة في بلغاريا فصارت حالتها محجوبة بحجاب كثيف ولكن ينتظر ان تشتد مقاومة الحزب الزراعي وقد يؤول ذلك الى حرب اهلية

ولم تتلق الوكالة البلغارية في لندن ما يؤيد الاخبار الواردة من بلغراد عن وقوع قتال في بلغاريا ولكن مكاتبي صحف بلغراد من صوفيا يؤكدون ورود أخبار عن انتقاض الفلاحين في جميع انحاء بلغاريا على نظام الحكم الجديد ويقال ان عشرة الاف فلاح احاطوا بيلفنا فارسلت الحكومة اليها جنودا اخرين وان رحى القتال دارت في مقاطعة رادوميه بين جنود الحكومة وقوة مؤلفة من سبعة الاف فلاح جندهم المسيو بوتف الرئيس السابق لمجلس الامة والمسيو اتاناسوف من الوزراء السابقين

ويقال ان المسيو ستمبولسكي مقيم في دولا كوفو وانه يستعد للزحف على صوفيا بفصائل من الحرس الزراعي وعشرين الفا من الفلاحين

باريس في ١٣ يونيو — اعلن الوفد البلغاري انه تلقى تلغرافا من المعتمد البلغاري في براغ بان الشعب البلغاري لم يعترف بالحكومة الجديدة غير الشرعية فجعل صوفيا بمعزل عن سائر انحاء البلاد وان جيشا من المتطوعين زاد ازديادا مطردا وسيبلغ عدده مئة الف يخفر الحدود وضواحي صوفيا ويتأهب للاقتصاص من المتعصبين

بين الاسبانيين وقبائل الريف

لندن في ١٤ يونيه — لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة (دايلي أكسبريس) تلغرافا من مكاتبها في طنجه جاء فيه ان قبائل الريف تضم اطرافها وتزيد قواتها ويدبر الامير عبد الكريم حركة القتال بنفسه. أما الاسبانيون فانهم يرسلون النجدات الى جنودهم على جناح السرعة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ، تحرير الموقتي -

شهر ذو القعدة المباركة سنة ١٣٤١

[illegible]	ذو القعدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ف
٨	١٦	السبت	٥٨،٨	٣٨،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨
٩	١٧	الاحد	٥٨،٨	٣٩،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨
١٠	٨	الاثنين	٥١،٨	٣٩،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨
١١	١٩	الثلاثاء	٥٩،٨	٣٩،١٠	٢٠،٥	٣٦،٨

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٠٠ — السنة الثامنة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الارنبم انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
والاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
التي [illegible] «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ يوليو سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : أربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الآن مكرورة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشره هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سنداً بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة أنه بناء على ما تصادفه من أن فريقا من الحجاج الواردين حينما ينزلون الى ثغر جدة يبادرون بحمل اغراضهم على ظهورهم ورؤسهم ويتوجهون الى «مكة» مشاة ، وعليه اتخذت الحكومة لهؤلاء نظاما خاصا وهو تعيين هيئة خاصة توقف من تراه من ذلك الصنف من الحجاج في خارج جدة فتجمعهم وتحمل المياه الكافية وترافقهم في السير لسقايتهم وهدايتهم الطريق ، وهذا النظام متخذ منذ الحج الذي قبل السنة الماضية . وبكل أسف تصادف الهيئة المذكورة بعض الاشخاص من هؤلاء الحجاج عند ما يمشون ساعات يجلسون في الطريق بدعوى تعبهم وعدم استطاعتهم مواصلة السير مع رفاقهم . وهذا يجعل الهيئة المذكورة في موقف الحيرة اذ لا يمكنها ترك هذا القسم على حاله ولا ابقاؤها معه لما في ذلك من الخطر على باقي الجماعة فتضطر أن تبقي المقدار اللازم من موجودها مع المذكورين . ومع هذا فبكل أسف أيضا أنهم اذا استمروا على سيرهم فبعد ساعة أو مثلها تصادف مثل تلك الجماعة تشكو العطش والتعب . وهذه الحالة بالطبع لا تأتي بالفائدة المقصودة وتجعل الحكومة في واسع العذر خشية من أنها اذا ألزمتهم أو أجبرتهم على ما فيه المصلحة ينسبونها الى ازعاج الحجاج والتعدي عليهم . فلذلك اكتفت بالتنبيه على مأموري المراكز في الطريق أن كل واحد منهم يفتش المسافة التابعة له حتى اذا وجد مثل أولئك الحجاج منقطعين في الصحراء [illegible] لا [illegible] من تلك [illegible] . وها هو اليوم تراجع أشخاص من بخارية من ذلك الفريق بانهم وجدوا جمالة بين [illegible] وحداء وقاموا على جمالهم [illegible] ولكن بعد برهة من الليل فقدوا تلك الجمال بما عليها والجمالة . وعند سؤالهم عن كيفية الفقدان لم يجيبوا باجوبة معقولة . وعليه فكيف يتأتى للحكومة معرفة أولئك الجمالة الذين استأجروهم [illegible] مسؤلة [illegible] وتذكر [illegible] من حجاج [illegible] بعناية الله تعالى [illegible] أولئك الجمالة وعليه أعيدت لأولئك الحجاج [illegible] كل ما لهم .

ونظراً لما في كل هذا من المشاكل [illegible] هذه [illegible] لا يتأتى للحكومة الا بانها تعلن للحجاج انهم اذا ارادوا مكاراة بعض الجمالة في أثناء الطريق فلا يعاملوها الا بواسطة مأموري المواقع المنتشرين على طول الطريق من «جدة» الى «مكة» وهذا نهاية ما يمكن للحكومة عمله بالنظر لحذور نسبتها للتعدي على الحجاج والتداخل في اقتصادياتهم . والمولى يتولى الجميع بالتوفيق ؟

٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١

حرما آمنا

يختص بحفظه من يشاء

جاءتنا الرسالة الآتية من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع أدناه وهو احد اخواننا الحجاج المصريين طلب منا نشرها فلم يسعنا الا اجابة طلبه وها هي الرسالة :

لما كنت شغوفا وميالا لتأدية فريضة الحج وزيارة بيت عتيق أجمعت على تقديسه وتعظيمه واحترامه جميع الشرائع والامم حتى من قبل الاسلام وذلك لمزاياه التي لا تحصى وفضائله التي لا يمكن ان تستقصى — منعني من ذلك كلمات وألفاظ كانت تذكر على صفحات الجرائد اليومية في مصر وفي النوادي والمجتمعات . من ذلك أن الامن العام معدوم ، وأن تسهيل المواصلات مفقود ، وأن راحة المسافرين [illegible] في هذا العام المبارك جاءت جماعة [illegible] ولا يخفى على حضرات القراء ما الصديق من تأثير القول وسريانه في العروق مجرى الدم فأشار علي هذا الصديق بالسفر الى الاقطار الحجازية مستصحبا اياه لاداء الفريضة الدينية فلم يسعني مخالفته ولم أهمل أمره فعزمنا وكان العزم قويا ثابتا لا يتزعزع ولا يتحول ، [illegible] فيما هو مطلوب ولازم [illegible] والحمد لله تم لنا المقصود في أقرب ما كنا ننتظره ، معتمدنا على الله عز وجل في كل أمورنا ، وبارحنا سفرنا المبارك من مدينة طنطا ، تاركين الاهل والخلان والاحباب والاصدقاء ، غير مبالين بما كان يكتب ويقال ، قبلتنا ومقصدنا مكة الشريفة ، فنزلنا القطار الى السويس ، ثم الباخرة الى جدة ، وفعلا

نزلنا جدة فرحين ومستبشرين من رؤية أهلها وبشاشة وجوههم وطلاقة محياهم نحونا وذلك بعد ان أجريت اعمال الجمرك بكل نظام وترتيب عجيبين — فكنت نمر على كل من له صفة او حيثية في هذا العمل فتراه يأتنس بك ويرحب فسرنا على هذه الحال الى أن اعترانا عائق بسيط ادى الى مواجهة حضرة ناظر الرسوم محمد طويل فالفيناه في غاية من السهولة في الاخلاق وطلاقة المحيا ونشاط في العمل ومقابلة كل بما يليق وبعد ان اتممنا عملنا قمنا وكلنا لسان شكر يلهج بالثناء على حضرته ، وقد قضينا ليلة في هذه المدينة حتى اعدت لنا الجمال والركائب اللازمة فركبنا عصراً منها وسرنا حتى وصلنا بحره قبل الفجر بساعة ، كل هذا ونحن مؤتنسون بكثرة المسافرين مشاة وركبانا ولم نشعر بما يشم منه رائحة الكلام السابق من عدم الامن وخلافه ، فنزلنا بحرة ولم يكن معنا في المكان الذى نزلنا فيه احد سوى الجمال وكثير من العرب القاطنين هناك ، وبعد ان استرحنا وقضينا ساعات الراحة في هناء وسرور استأنفنا السير الى « مكة المشرفة » وبعد ساعتين بمشي الابل الهوينا وصلنا « حدا » فارتوينا نحن وجميع المسافرين من هذه البئر المباركة ثم هتفنا بالدعاء لمؤسسها ومنشئها وقد بارحناها في وقت الغروب الى ان وصلنا مكة المشرفة وكان المؤذنون يؤذنون الفجر فاستبشرنا خيرا وتفاءلنا قبولا في العمل لموافقة ذلك للسنة من الدخول في النهار — ولما انزلنا رحالنا وامتعتنا طفنا بالبيت الشريف فسعينا فقصرنا وبذلك تمت أعمال العمرة التى كنا محرمين بها فقط ، ولما مكثنا في المدينة (مكة) اياما تمكنا من الوقوف على اعمال موظفى الحكومة من حيث الاحكام الشرعية وتنفيذها والاصلاحات التى تجريها والمشروعات المفيدة المتنوعة اعمالها فوجدناهم رجال نشاط واجتهاد وعمل . لا يتسرب اليهم الوهن ولا الفتور ولا الملل ، الامانة صفة من صفاتهم ، تجرى احكام الشرع بكل دقة ونظام ، لا يحكمون الا باحكام الدين والقرآن ، مهتمين بامر دينهم ، مجدين في اصلاح بلادهم ، مواصلين العمل على راحة حجاج بيتهم وحفظ مواصلاتهم عند ذهابهم وايابهم — فلما رأيت ذلك منهم علمت ان السر في هذا كله راجع الى المصلح الكبير والمجدد الخطير مؤسس النهضة العربية والحركة الفكرية مصلح العلم ومقيم شعائر الدين في الاقطار الحجازية ومحيي العلوم العربية والاساسات الدينية وذلك هو صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين أيده الله

وبالاختصار فان هذه البلاد المقدسة كادت تضارع البلاد المتمدنة في نهضتها العلمية وثروتها المالية وحالتها الصحية ما دام الاتحاد رائدهم والوئام عادة من عاداتهم والعمل بالدين الحنيف نصب عيونهم أدام الله عليهم توفيقه وامدهم بتأييده . ذلك ما شاهدته ورأيته بالعيان والله على ما اقول وكيل

منصور مصطفى سلام
للدروس
باحدى المدارس المصرية

وبعد هذا جاءتنا الرسالة الآتية أيضا من احد اخواننا الحجاج الذين وردوا في آخر باخرة وهي:

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء

عزمت على التشرف بهذه البلاد المقدسة وقد نشرت الصحف المصرية ومنها الاهرام في عددها (١٤٠٨١) ما لا بد أنكم اطلعتم عليه وهو « ان مصلحة السكك الاميرية سمحت لكل حاج أن يحمل معه ثلاث طرود الى السويس بشرط ان يوقع اقراراً بأن الحكومة غير مسؤولة عن طروده اذا فقدت او تلفت أو ضاعت في الطريق »

ولما وصلت الى هذه الديار المقدسة ظهر لى الفرق الكبير جدا حيث انى لم اجد في هذه البلاد أن حكومتها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذى اشترطته حكومة مصر بل بالعكس وجدت الحكومة الهاشمية في الحال تحضر ما يفقد على اى شخص كان . وهذا مع الفرق الظاهر الجلى فان مأمورى سكك حديد مصر الاميرية كلهم موظفون رسميون مسؤولون بخلاف البدو الذين يحملون الحجاج في الحجاز وصحاريه ورماله وقفاره فانهم علاوة على بداوتهم وعدم كونهم موظفين رسميين قد لا تعرف الحكومة الهاشمية اشخاصهم . ومع ذلك كله لم نجدها تشترط على الحجاج مثل الشرط الذى اشترطته عليهم مصلحة السكك الاميرية بمصر ! فيا للعجب ! ولكن لا يسعنى الا أن أقول : سبحان من خص من شاء بما شاء

أحد الحجاج

[القبلة]

ومن التصادف العجيب ما بلغنا والجريدة مائلة للطبع أن أشخاصا من الحجاج الواردين في الباخرة (انكلستان) من البصرة - توفوا وهم في البحر قبل دخولهم جدة فعند ما بلغ الحكومة ذلك وظهرت بوادر ما ذكر من التحقيقات الاولية شرعت في تعميق البحث والتدقيق في تلك المتروكات لكي تحفظ عند الحصول عليها في بيت المال الشرعى اذا لم يوجد وارث لتلك التركة بين حجاج تلك الباخرة أو وصي أقامه المتوفون على متروكاتهم . ولا يزال التحقيق جاريا لضبط البقية وحفظها حتى اذا لم يتحقق وجود وارث أو وصي كما ذكرنا اليه تشرع بحل اقامة المتوفين للوصول الى الطريقة المؤدية لايصال تلك المتروكات لوارثيها . ومن هذا القبيل أيضا أن فريقا من الحجاج سرقت لهم أموال وهم في عرض البحر على ظهر تلك الباخرة ايضا ولما وصلوا الى هنا رفعوا قضيتهم للحكومة فاخذت في الفحص والتدقيق حتى عثرت على بعض السرقة فضبطتهم واستجوبتهم فاقروا فثبت بذلك بعض الاموال المسروقة ولا زال التحقيق جاريا لتحصيل البقية . ولا نقول عن هذا الا كما قال أحد الحجاج صاحب الرسالة باعلاه : سبحان من خص من شاء بما شاء

من غرائب
هذين اليومين ايضا

أن مدير « القبلة » صادف عند وجوده اليوم بحضور صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء لعرض بعض مواد تتعلق بادارة المطبعة انساق الحديث الى مباحث الصحف في هذه الاثناء فيما يتعلق بشؤون حكومتنا الحاضرة . وبانقضاء الاوراق التى كان يشتغل بها فخامته التفت الينا وقال: «من المعلوم حتى لدى صبيان مدارسنا الابتدائية أن مثل هذه السفسطات والمبتدعات مجردة من كل أهمية . ومع هذا اقابلك هذه البرقية التى سحبها الديوان الهاشمي العالى الى صاحب الاقبال المعتمد العربى بمصر ولكونها صدرت مفتوحة لا مانع ان اطلعك عليها لتجد انها جمعت فأوعت وهذه صورتها :

« ج : تخبر من استفهمك من الاخوان بان هذا »
« حظنا مع كثير منهم . لذا فلو أضاءت لهم »
« أنامل العشرة بأى حقية لتأولوها . ولكن »
« ستعلم الامة في هذين الاسبوعين الذين صدقوا »
« مع أقوامهم وتعلم الكاذبين الخائنين » انتهى

والظاهر ان صاحب الاقبال المعتمد العربى بمصر استفتاه بعض الذوات عن تلك المواضيع فاستفسر مرجعه فصدر له الجواب بهذه البرقية السامية المثبتة اعلاه . ومع تصريحنا جميعا بان هذه المباحث كما ذكر بما ليه عارية عن كل اهمية — فمآل البرقية المومى اليها يفهم منه الجواب

حوادث محلية
شيخنا الغاياتي

رأينا لاستاذنا الغاياتي في منبره الشرق بعدده ٢٧ مباحثه عن العرب. ولا شك ان هذا من نجابته وسمو شعوره الذي يستحق الشكر والاعجاب سيما وهو بهذا الحس في اقصى الغرب

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « سوريا » من بيروت وعليها ٤١٥ حاجا

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « بحرين » من السويس وعليها ٤٩٤ حاجا منهم ٥ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « نهله مؤس » من سنغفوره وعليها ١٩٢ حاجا منهم ١٠ صغار

ووصلت الباخرة « حجاز » من بومباى وعليها ٨٩٧ حاجا منهم ٧ صغار

اعلان
من ادارة شرطة العاصمة

بادارة شرطة العاصمة ثلاث احارم من اللاس كانت قد وجدت ملقاة بالشارع من عهد غير قريب لهذا العام وجرى البحث عن اربابها فلم تتمكن من العثور على احد يدعى بشيء منها . والمراجعة من يدعى بانها له الادارة المرئي اليها للاتيان بالعلامة الفارقة واستلامها صار ابلاغ العموم بذلك

للعظة والذكرى
— ٨٥ —

روى ان رسول الله امر رجلا ان يقدم مكة فيشترى للسبي ثيابا فلا يخرج الحر منهم الا كاسيا وأمر رسول الله بحبس اهل مالك بن عوف النصرى عند عمتهما نكة ام عبد الله بن أبي أمية المخزومى حتى جاء مالك فسلم اليه اهله وكان الوفد كلموه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انما اريد بهم الخير ولم يجز ان تجرى السهمان في مال مالك بن عوف حتى حضر ورده عليه وزاده مائة من الابل كما تقدم

﴿ ذكر قسمة الغنائم ﴾

لما رجع صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة قسم الغنائم وبدأ بالمؤلفة قلوبهم وهم اناس من قريش أسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وأراد صلى الله عليه وسلم ان يتمكن الايمان في قلوبهم وكان فيهم من لم يسلم بعد ثم أسلم كصفوان بن أمية ولما جمعت الغنائم وأحصيت جاء أبو سفيان الى النبي فلما رأى كثرة المال قال يا محمد أصبحت أكثر قريش فتبسم النبي ثم أعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يارسول الله ابني يزيد وكان يقال له يزيد الخير وكان أكبر من معاوية فاعطي لابنه يزيد مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فقال يا رسول الله ابني معاوية فاعطاه مائة من الابل وأربعين أوقية من فضة فاخذ أبو سفيان وابناه ثلاثمائة من الابل ومائة وعشرين أوقية من الفضة فقال أبو سفيان بابي أنت وأمي يارسول الله لانت كريم في الحرب وكريم في السلم لقد حاربتك فنعم المحارب كنت وسالمتك فنعم المسالم كنت هذا غاية الكرم جزاك الله خيرا وجاء حكيم بن حزام فسأل النبي فاعطاه مائة من الابل ثم سأل النبي فاعطاه مائة ثم سأله

فاعطاه مائة ثم قال له يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه و كان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فاخذ حكيم المائة الاولى و ترك ما عداها وقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم كان عمر رضى الله عنه فى زمن خلافته يدعوه ليعطيه فيأبى ان يقبل فكان عمر رضى الله عنه يقول يا معشر المسلمين انى أعرض على حكيم حقه لذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى ان يقبله رضى الله عنه والذين أعطاهم النبى صلى الله عليه وسلم مائة مائة من الابل كثير منهم أبو سفيان وابناه يزيد ومعاوية وحكيم بن حزام والاخنس بن شريق وجبير بن مطعم والجد بن قيس السهمي والحرث بن الحرث والحرث بن هشام أخوابى جهل وحاطب بن عبد العزى وحرملة بن خودة وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن طليق وخالد بن أسيد و خلف بن هشام وزهير بن أبى أسيد وزيد الخيل والسائب بن أبى السائب وصبفى بن عائذ وسهل وسهيل ابنا عمرو وشيبة بن عثمان الحجبي وعبد الرحمن بن يعقوب الثقفى وسفيان بن عبد الاسد المخزومى وصفوان بن أمية و كان قد خرج مع من خرج وهو على شركه فاعطاه النبى صلى الله عليه وسلم مائة ثم مائة ثم مائة ثم واديا مملوأ ابلا وغنما فلم يزل يعطيه حتى أسلم رضى الله عنه وتقدمت قصته عند ذكره فيمن اهدر دمهم صلى الله عليه وسلم وممن أعطاه النبى صلى الله عليه وسلم مائة الاقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفزارى واعطى العباس بن مرداس السلمى دون المائة و كان مثلهما رئيسا على قومه كما انهما رئيسان على قومهما فقال يخاطب النبى صلى الله عليه وسلم

أتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس فى مجمع
وقد كنت فى الحرب ذا تدرء
فلم أعط شيئا ولم امنع
وما كنت دون امرىء منهما
ومن تخفض اليوم لم يرفع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنى لسانه واعطوه مثل أصحابه وفى رواية يا أبا بكر اقطع عنى لسانه وأعطه مائة من الابل فاعطى تمام المائة والعبيد اسم فرسه وأعطى صلى الله عليه وسلم جماعة من المؤلفة خمسين خمسين من الابل منهم عثمان بن وهب المخزومي وعمير بن ودقة وعمير بن وهب وعدى بن قيس السهمي وعمرو بن مرداس السلمى أخو العباس بن مرداس ومخرمة بن نوفل الزهرى وهشام بن عمرو العامرى وسعيد بن يربوع وذكر بعضهم ان ممن اعطاه مائة أبا جهم بن حذيفة العدوى وابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وعكرمة بن عامر العبدرى وعلقمة بن علاثة وعمرو بن الاهتم والعلاء بن جارية الثقفى وكعب بن الاخنس ولبيد بن ربيعة العامرى ومالك بن عوف رئيس هوازن ومطيع بن الاسود القرشى والنضير بن الحرث بالتصغير أخو النضر المقتول ببدر ونوفل بن معاوية الكنانى وهشام بن الوليد المخزومى وذكر بعضهم عكرمة بن أبى جهل فيمن أعطاه مائة وقيل انه لم يكن حاضرا وهو الصحيح لانه اختفى ثم ركب البحر حتى ذهبت اليه زوجته بامان من النبى صلى الله عليه وسلم فرجع كما تقدم ثم قسم النبي صلى الله عليه وسلم بقية الغنائم على بقية الاعراب قال اهل المغازى أمر صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت رضى الله عنه و كان من أعظم كتابه صلى الله الله عليه وسلم باحضار الناس والغنائم ثم قسمها على الناس فكانت سهامهم لكل رجل أربعة من الابل وأربعين شاة فان كان فارسا أخذ اثنى عشر من الابل ومائة وعشرين شاة وان كان معه أكثر من فرس لم يسهم للزائد ولم تعط الانصار ولا كبار المهاجرين شيئا فقال رجل من المنافقين هذه قسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله تعالى فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فغضب وقال اذا لم أعدل فمن يعدل رحم الله أخى موسى لقد أوذى باكثر من هذا فصبر فقال عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد رضى الله عنهما ائذن لنا نضرب عنقه يا رسول الله فقال دعوه فانه سيكون له شيعه يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية لا يتحدث الناس انى أقتل أصحابى فعامل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل بظاهر حاله تألفا للناس ليدخلوا فى الاسلام وقال ناس من الانصار ليسوا منافقين يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم والله ان هذا لعجب اذا كانت شدة فنحن ندعى لها وتعطى الغنائم غيرنا وددنا ان نعلم ممن كان هذا فان كان من الله تعالى صبرنا وان كان من النبى صلى الله عليه وسلم استعتبناه فبلغ الخبر النبى صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم فلما اجتمعوا قام صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاء الانصار أما فقهاؤنا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال الله صلى الله عليه وسلم انى أعطى رجالا حديثي عهد بكفر و مصيبة اتألفهم وانى أردت أن أخبرهم أو أجبرهم أما ترضون ان يرجع الناس بالاموال وفى رواية بالشاة والبعير وترجعون برسول الله الى بيوتكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يارسول الله قد رضينا

يتبع

أخبار خارجية

الاعتصاب فى اوربا

مرسيليا ١٧ يونيو — استقر قرار اصحاب مصانع المعادن على اقفال مصانعهم وهذا القرار يمس ٨٥٠٠ صانع وعامل —

جلفز فى ١٧ يونيو — دعت لجنة ادارة اعتصاب العمال فى سيلزيا العليا الى استئناف العمل

كتسرنا فى ١٧ يونيو — ابتدا الاعتصاب فى مصانع الورق وبلغ عدد المعتصبين ١٥٠٠

استعفاء الوزارة البلجيكية

بروكسل فى ١٤ يونيه — استعفت الوزارة على اثر رفض مجلس الاعيان باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات الاقتراح الذى قدمه المسيو دى بروكفيل بشأن تدريس اللغتين الفرنسوية والفلمندية معاً فى جامعة غانت

بروكسل فى ١٤ يونيه — قبل الملك استعفاء الوزارة

بروكسل فى ١٤ يونيه — استعفت الوزارة وقد نشأ استعفاؤها عن صعاب برلمانية خاصة بجعل جامعة غانت فلمندية

وكان مجلس النواب قد وافق فى شهر دسمبر على قانون يقضى بتحويل جامعة غانت الى جامعة ذات صبغة فلمندية بارزة . وقد بلغت المسألة حينئذ اوجها واوجدت مناقشات شديدة . ثم عرض هذا القانون اخيراً على مجلس الاعيان فرفضه اليوم بعد مناقشة شديدة باكثرية ١٤٠ صوتا ضد ٤ اصوات . وهذا هو السبب فى استعفاء المسيو تنيس

مقتل وزير بلغاريا

صوفيا فى ١٥ يونيو — قتل المسيو ستمبولسكى وهو يحاول الفرار . وصدر بيان شبه بالرسمي جاء فيه ان فصيلة من الجنود اسرت المسيو ستمبولسكى الساعة السابعة من صباح امس فقال الوزير السابق لقائدها انه يريد التسليم فنقل باتوموبيل الى تتار بازارجك حيث أخذ الناس يسخرون به وحاولوا اعدامه فنقل الى سلافو فنزا حيث هجمت جماعة من الفلاحين المسلحة على الاتوموبيل ودار اطلاق الرصاص فقتل المسيو ستمبولسكى

وقد أعربت الحكومة عن أسفها الشديد على هذا الحادث وامرت بتحقيق دقيق

صوفيا فى ١٥ يونيو — يقال بصفة شبيهة بالرسمية ان حوادث المقاومات المنفردة التى قام بها انصار ستمبولسكى قمعت نهائيا

الاضطراب فى الرور

دسلدورف فى ١٦ يونيو — انفجرت قنبلة على خط سكة الحديد بين جوهنبورن وبودنهم فى اثناء مرور القطار الاوروبى وجرح ثمانيه من الركاب بينهم اثنان جروحهما خطرة

وانفجرت قنبلة أخرى بين كولونيا وبون على بعد ٤٠٠ يرد من منطقة الاحتلال البريطانى فعطلت قاطرة قطار للركاب واخرجت مركبة عن الخط ولكن لم يحدث ضرر ما

برلين فى ١٦ يونيو — جاء فى تلغراف من فردن ان مجلسا عسكريا فرنسويا حاكم الهر كلرمان مدير المنجم لعدم تسليمه الفحم الى الحلفاء وعدم ادائه الرسوم عن الفحم فحكم عليه بالسجن خمس سنوات وغرامه ١٧٨ مليار مرك وهي ضعف قيمة الفحم

وحكم على مدير آخر يقال له الهر « فالك » بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ٤٣ مليار مرك

برلين فى ١٥ يونيو — وافقت الجمعيات الاقتصادية والسياسية فى الرور على قرار يطلب من الحكومة الالمانية مواصلة المقاومة السلبية

برلين فى ١٦ يونيو — قرر المجلس العسكرى فى وردن ادانة خمسة من مديرى المناجم لانهم رفضوا تسليم الفحم وحكم عليهم بما مجموعه ١٥ سنة سجنا و ١٤٣١ مليار مرك غرامة

الثورة فى البانيا
والحالة فى البلقان

اثينا فى ١٤ يونيو — وصلت البقية الباقية فى تركيا من الرهائن والاسرى اليه اثنين ونشبت ثورة فى البانيا غرضها انشاء دولة اسلامية ويزحف الثوار الان على تيرانا ووافقت فرنسا على ان تتخذ سربيا التدابير اللازمة ضد بلغاريا

ولم يقبض الثوار على المسيو ستامبولسكى

وعرض الجنيه بسعر ١٥٦ دراخمه

في مؤتمر لوزان

سعي اليونان ووقعه في اندية الحلفاء

لوزان في ١٥ يونيو — لمندوب الاهرام الخاص — وقعت مذكرة المسيو فنزيلوس وقعاً سيئاً في اندية الحلفاء وتقول الاندية الفرنسوية ان المسيو فنزيلوس يكافىء الوفد الفرنسوي على الخدم الجليلة التي قام بها في ابان الخلاف الاخير بين الترك واليونان اسوأ مكافأة اذا اراد الان ان يزيد الحال الصعبة تعقداً وابهاما

وقد نشر الوفد اليوناني اليوم بعد الظهر مذكرة قال فيها ان المسيو فنزيلوس الذي اقلقته الاشاعات المستمرة عن توقيف اعمال المؤتمر ارسل في ١٣ يونيو كتابا الى مندوبي الدول العظمى اعرب فيه عن مخاوفه ومخاوف الرأي العام في اليونان . ولكنه لم يقل انه سيقدم على مفاوضات منفردة مع الترك بل رجا من الحلفاء بالحاح ان يمدوه بمساعدتهم الثمينة بغية تقريب مقدمات الصلح بين تركيا واليونان

[illegible] جوهريه من مشروع المعاهدة الخاص بالدولتين والقاضي باعادة العلاقات العادية في الحال الى مجراها الطبيعي . وان توقيع هذه المقدمات يمكن اليونان من تسريح الجيش وتوجيه عنايتها واهتمامها الى انعاش حالتها الداخلية التي تقضي عليها بالسرعة في العمل

وتكلم المسيو فنزيلوس عن شروط الصلح العام فقال ان اليونان تعد نفسها سعيدة جدا باستمرارها على بذل ما تستطيعه من المساعي للمساعدة على عقد الصلح مع الحلفاء

ووجد المسيو فنزيلوس مبرراً لطلبه في تخوفه من طول مدة المفاوضات الى ما لا حد له او من انقطاعها فجأة فتظل اليونان حينئذ رازحة تحت اثقال لا تتناسب مع قوتها الحقيقية لان التجنيد العام الذي مضى على اعلانه الان نحو ثمانية اعوام لا يزال يشمل مائتي الف جندي هم الان تحت السلاح

وقد رد مندوبو الدول الداعية الى المؤتمر امس على المسيو فنزيلوس فقالوا ان تخوفه من [illegible] المفاوضات لا يستند الى اساس وانهم [illegible] على طلب المفاوضات لتوقيع مقدمات الصلح لان ذلك لا يعد تمهيداً حسنا للصلح العام في الشرق

ولما وصل الكتاب الى المسيو فنزيلوس رد على مندوبي الدول الداعية الى المؤتمر قائلا انه اخذ علما بما اكدوه له عن زوال خطر توقيف المفاوضات وانه لا يصر على طلب مساعدة الحلفاء في المفاوضات التمهيدية للصلح

تفاقم الخلاف بين الحلفاء والترك

وعقد مندوبو الحلفاء والخبراء اجتماعات عديدة امس واليوم لم تسفر عن نتيجة عملية

وقد اعرب السر هوراس رمبولد والسنيور مونتانيا والجنرال بله لعصمت باشا عن استحالة تعديل رأي الحلفاء وقالوا ان تضامن الحلفاء تام وان التعليمات التي وصلت من باريس ولندن وروما حازمة ومفرغة كلها في قالب واحد

مؤامرة في المانيا

برلين في ١٤ يونيو — كشف بوليس مجدبورج مؤامرة ثورية واسعة النطاق دبرها الاشتراكيون الوطنيون وجعلوا لها تفرعات في همبورج

المذكرة الالمانية الجديدة
نصها الرسمي

عثرنا على النص الرسمي للمذكرة الالمانية الجديدة باللغة الفرنسوية كما وصلت لحكومة باريس فآثرنا ترجمتها فيما يلي . قالت بعد الديباجة :

١ — اعلنت الحكومة الالمانية بكل اخلاص على اثر التحقيق الذي قامت به بدقة وامانة ما تستطيع المانيا ان تفعله من اجل التعويض وهي لا تعمل باخلاص ولا تخطو بالمسألة خطوة واحدة في سبيل التسوية الحقيقية اذا وعدت بما لا تعتقد ان الشعب الالماني قادر عليه ، رغبة منها في تسوية المصاعب السياسية الحالية تسوية وقتية

على ان مسألة مقدرة المانيا على الدفع من المسائل التي يمكن الاختلاف بشأنها . ولا تجهل المانيا انه من الصعب جداً الوصول الى تقدير حقيقي لهذه المقدرة في الاحوال الحاضرة لذلك اعربت عن استعدادها لقبول القرار الذي تصدره هيئة دولية خالية من الغرض فيما يتعلق بتعيين المبلغ وطرق الاداء . وان رغبة المانيا في التعويض لا يمكن ان تثبت بدليل اوضح من هذا الدليل

وتعلن الحكومة الالمانية انها مستعدة لعرض الوثائق والاحصاآت اللازمة لتقدير مقدرتها على الدفع تقديراً حقيقياً . وهي توافق — اذا طلب منها ذلك على بسط الوثائق الخاصة بمالية الدولة وتقدم جميع المعلومات اللازمة على موارد الاقتصاد الوطني الالماني

٢ — كانت الحكومة الالمانية قد فكرت في عقد قرض كبير يمكنها من اداء المبالغ الجسيمة المطلوبة للدول صاحبات الحق في التعويض فما دام عقد هذا القرض الكبير خارجا عن دائرة الامكان فالحكومة الالمانية توافق على جعل المبلغ اقساطاً سنوية

٣ — بما ان الحكومات المتحالفة ترغب في الوقوف منذ الان على ايضاحات مفصلة لما اختارته المانيا من طرق الاداء وفكرت فيه من الضمانات ، فالحكومة الالمانية تقترح الضمانات التالية لتنفيذ مشروع التعويض نهائيا وهي :

(أ) تفصل سكك حديد الدولة واملاك هذه السكك وانشاآتها عن املاك الدولة وتتحول الى املاك خاصة بادارة خاصة مستقلة عن ادارة المالية العامة من حيث الدخل والخرج

وتصدر ادارة سكك الحديد قرضا قدره عشرة مليارات مارك ذهب وتعين في أسهمه انه يدفع ذهبا . وتسجل هذه الاسهم في الحال بين الاملاك الخاصة كرهائن من الترتيب الاول وتكون فائدتها من اول يوليو سنة ١٩٢٧ خمسة في المائة . وهكذا تكون المانيا قد كفلت بهذا الترتيب أداء خمسمائة مليون مارك ذهب في السنة

(ب) وقدرات الحكومة لكي تكفل اداء قسط سنوي آخر قدره خمسمائة مليون مارك ذهب . ابتداء من اول سنة ١٩٢٧ ، ان تحمل مجموع الهيئات الاقتصادية الالمانية على تقديم ضمان قيمته عشرة مليارات من الماركات الذهب يسجل بين رهائن الترتيب الاول على الاملاك العقارية والزراعية وعلى الصناعات والغابات .

فالخمسمائة مليون مارك التي تدفع سنويا على هذا المنوال تؤخذ اما بالواسطة بشكل ضريبة تفرض على الاملاك عامة ، او رأسا بفرض هذه الضريبة على الاملاك المذكورة آنفا

(ج) تعرض الحكومة الالمانية علاوة على ما تقدم الضمانات التالية لاداء الاقساط السنوية وهي

الرسوم الجمركية على المواد الغذائية الكمالية ورسوم التبغ والبيرا والخمر والسكر ودخل احتكار الكحول .

وقد كان معدل دخل الرسوم الجمركية ورسوم المواد الكمالية قبل الحرب ٨٠٠ مليون مارك ذهب ولكنه سقط الى ربع هذا المبلغ بسبب ضياع بعض المقاطعات وخروج عدد من السكان من دائرة الامبراطورية والاقتصاد في المعيشة . ولكنه سيرتفع بالتدريج على نسبة تحسن الحالة الاقتصادية

٤ — وترى الحكومة الالمانية من واجبها في النهاية ان تنوه بما يأتي :

لا يتم التقدم المحسوس في مسألة واسعة ومعقدة كهذه المسألة بتبادل الرسائل الخطية وانما يتم بتبادل الاراء حول مائدة المؤتمر وتتوقف مقدرة المانيا على الدفع على شكل التسوية التي تسوى بها المشكلة بمجموعها . ولا يمكن تقرير طرق الاداء الا بمفاوضة اصحاب المصلحة راسا . كما وان تعيين الضمانات بالتفصيل يتطلب مساعدة الذين يهمهم الامر . لذلك لا بد من المفاوضات الشفهية لتسوية كل هذه المسائل

وان المانيا تعترف بما يقضي به عليها واجب التعويض . وتكرر طلبها لعقد مؤتمر يتم فيه الاتفاق على خير الوسائل التي تمكنها من القيام بهذا الواجب — الاهرام

التعبئة في صربيا

بلغراد في ١٤ يونيو — اصدر رئيس الوزارة أمره الى السلطات العسكرية بدعوة جميع الضباط والجنود الذين كانوا في الاجازة الى العودة الى الجيش

فقد ختم

في يوم الاربعاء ١٢ ذي القعده سنة ١٣٤١ فقد ختمي المنقوش عليه اسمي سنة ١٣٤٠ في الوسط بالعربية وفي الدائر بالحروف الافرنجية ولما لم يكن مختوما به أي سند عليّ سوى سند لشيخ المشايخ بعشرة جنيهات وسند لعبد الرزاق عثمان باثني عشر جنيه وسند لاحمد الياس بثلاثة جنيهات وعليه فكل ورقة تظهر مختومة به سوى ما ذكر تعد مزورة ملغاة لاعبرة بها

جعفر ابن احمد
ادريس

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليتسلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة [illegible] —

شهر ذو القعدة المباركة سنة [illegible]

حزيران	ذي القعدة	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ق ع	ق ع	ق ع	ق ع
١٢	٢٠	الاربعاء	٥٩ ،٨	٣٩/١٠	٢ ٥٠	٣٦ ،٨
١٣	٢١	الخميس	٠ ،٩	٤٠ ،١٠	٢١ ٥٠	٣٦ ،٨
١٤	٢٢	الجمعة	٠ ،٩	٤٠ ،١٠	٢٢ ٥٠	٣٦ ،٨